

لسان العرب

(ضبط) الضَّيْبُطُ لزوم الشيء وحَبْسُهُ ضَبْطًا عليه وضَبْطَاهُ يَضْبُطُهُ .
(* قوله « يضبط » شكل في الأصل في غير موضع بضم الباء وهو مقتضى اطلاق المجد وضبط
هامش نسخة من النهاية يوثق بها لكن الذي في المصباح والمختار أنه من باب ضرب)
ضَبْطًا وضَبَاطَةً وقال الليث الضَّيْبُطُ لزومُ شيء لا يفارقه في كل شيء وضَبْطُ الشيء
حِفْظُهُ بالحزم والرجل ضابِطٌ أي حازِمٌ ورجل ضابِطٌ وضَبْدَنْطَى قويٌّ شديدٌ وفي
التهذيب شديد البطش والقُوَّةُ والجسم ورجل أَضْبِطٌ يعمل بيديه جميعاً وأَسَدٌ
أَضْبِطٌ يعمل بيساره كعمله بيمينه قالت مؤبِّنة رَوْحِ بن زنباع في نَوْحِها
أَسَدٌ أَضْبِطٌ يَمَشِي بين قَمَيباءٍ وغَيْلٍ والأُنثى ضَبْطَاءٌ يكون صِفةً للمرأة
واللَّيْثُةُ قال الجُمَيْجُ الأَسَدِيُّ أَمَّا إِذَا أَحْرَدَتِ حَرْدَى فمُجْرِيَةٌ ضَبْطَاءٌ
تَسْكُنُ غَيْلًا غيرَ مَقْرُوبٍ وشبَّه المرأة بالليثة الضبْطَاءُ نَزَقًا وخِفَّةً وليس له
فِعْلٌ وفي الحديث أنه سئل عن الأَضْبِطِ قال أبو عبيد هو الذي يعمل بيديه جميعاً يعمل
بيساره كما يعمل بيمينه وكذلك كل عامل يعمل بيديه جميعاً وقال مَعْنُ بن أَوْسٍ يصف ناقه
عُذافِرَةً ضَبْطَاءً تَخْدِي كَأَنَّهَا فَذِيقٌ غَدَا يَحْمِي السَّوَامَ السَّوَارِحَا وهو الذي
يقال له أَعْسَرُ يَسْرُ ويقال منه ضَبْطَ الرجل بالكسر يَضْبِطُ وضَبْطَاهُ وجَعَّ أَخَذَهُ
وتَضَبَّطَ الرجلَ أَخَذَهُ على حَيْسٍ وقَهْرٍ وفي حديث أَنَسِ رضي اللّٰه عنه سافر ناسٌ من
الأَنْصَارِ فَأَرْمَلُوا فَمَرُّوا بِحَيٍّ من العرب فسألوهم القِرَى فلم يَقْرُوهم وسألوهم
الشَّراء فلم يَبِيعُوهم فتَضَبَّطُوهم فأصابوا منهم وتَضَبَّطَ الضَّانُ أَي أَسْرَعَ في
المرعى وقَوِيَ وتَضَبَّطَتِ الضَّانُ نالت شيئاً من الكَلَالِ تقول العرب إِذَا تَضَبَّطَتِ
الضَّانُ شَبِعَتِ الإِبِلُ قال وذلك أَنَّ الضَّانَ يقال لها الإِبِلُ الصغرى لِأَنَّهَا أَكْثَرُ أَكْلًا من
المِعْزَى والمِعْزَى أَلْطَفُ أَحْنَاكَ وَأَحْسَنُ إِرَاعَةً وَأَزْهَدُ زُهْدًا منها فَإِذَا
شَبِعَتِ الضَّانُ فَقَدَ أَحْيَا النَّاسُ لِكثرة العُشْبِ ومعنى قوله تَضَبَّطَتِ قَوِيَّتِ وَسَمِنَتْ
وضَبْطَتِ الأَرْضُ مُطِرَتْ عن ابن الأَعْرَابِيِّ والضَّيْبُطَى القَوِيُّ والنون والياء زائدتان
للإِخْفَاقِ بِسَفَرٍ جَلٍ وفي الحديث يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَإِنَّ البَعِيرَ الضَّابِطَ
والمَزَادَ تَيَّنَ أَحَبُّ إِلَى الرَّجُلِ مِمَّا يَمْلِكُ الضَّابِطُ القَوِيُّ عَلَى عَمَلِهِ وَيُقَالُ فَلانُ
لَا يَضْبِطُ عَمَلَهُ إِذَا عَجَزَ عَنِ وِلايَةِ مَا وَلِيَهُ وَرَجُلٌ ضَابِطٌ قَوِيٌّ عَلَى عَمَلِهِ وَلَعِبَةٌ
لِلْأَعْرَابِ تَسْمَى الضَّيْبُطَةَ وَالْمَسَّةَ وَهِيَ الطَّرِيذَةُ وَالْأَضْبِطُ اسمُ رَجُلٍ